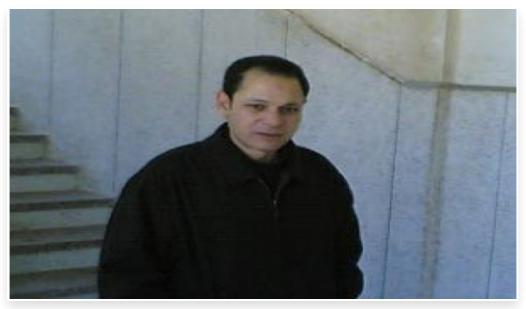
اللهم فاشهد□□□



الأحد 8 يونيو 2014 12:06 م

بقلم: أحمدالحارون

ليس كل ما يلمع الذهبُ، ولا في بطن كلِّ غزالٍ المسكُ، وليس من يسبح في قرار البحر ليجمع الدرَّ اليتيم كمن يجلس على الشاطيء يجمع الأصدافَ، وليس من يغضب كمن يعفو، وليس من يعفو كمن يصفح وليس كل من مات في رابعة والنهضة مدافعاً عن الحق كمن آثر الدعة والعزلة، وليس كل من خلف السجون الآن كمن يبيت آمناً بين أهله وذويه، وليس من يخرج في المسيرات في البرد القارص والحر الشديد ويتوقع الموت والاعتقال كمن يعارض الانقلاب بين جدران غرفته تحت دثاره، وليس من اعتزل الأمر برمته كمن فوض في القتل وشارك في هدم الشرعية التي حلمنا بها عقودا طوالا، وليس من قفز من سفينة الانقلاب حين رأى الدم كمن قتل ويقتل وسيقتل، وليس من شارك في دستور لقيط بنعم كمن قاطع، فلا تضفي على ابن الزنا شرعية هو منها براء، وليست النائحة الثكلى كالمستأجرة، صدقوني إنه اصطفاء الله لك ، فطقة موقفك الآن ومن سبقك هي بحق وزنك وقيمتك عند ربك أو هوانك عليه، فحيث تستحق كنث ، خدعوك فقالوا: فحقيقة موقفك الآن ومن سبقك هي بحق وزنك وقيمتك عند ربك أو هوانك عليه، فحيث تستحق كنث ، خدعوك فقالوا: خلاف سياسي، وحرب ضد الإرهاب، وجميعنا يعلم من الإخوان قريباً أو صديقا أو جارا أو زميل دراسة أو عمل ، وما كانوا يوماً إرهابين ولا في فكرهم العنف، أتكون جماعة بهذا الحجم والكم والنوع والتاريخ إرهابيةً بين عشية وضحاها؟ كلا والله، لكنها القضية الأبدية جمعها الحقُّ في كلمات قليلة الواد بعد الحق إلا الضلال) ، فإما أن تكون مع فريق الحق، وأما أن تكون مع فريق الحق، ويا من لديك تكون مع ضده، وقديما قالوا: اعرف الحقٍ خيرٌ لك ألف مرة من ألا تصل، فعجل ولا تسوف اللهم إنى قد بلغت و